واما القادرون بالمعادن في الكتاب والسنة فمن وجهين احدهما العمل المباشر والمترتب
عليه في الظاهر ابن صلح ولا مدخل لهذا الاثر في نفس صاحبه الثاني ما تولد عن العمل من العمل
والعلم والعوائد المتولدة من العمل كما المثال مجموع الامرين والاول كما ذكرنا من اسرار الباب
والعوائد الحادثة ~~كاثابها~~

والثاني كقوله سبحانه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع
اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم
الله احسن ما كانوا يعملون فذكر في الاية الاولى ما يحدث لهم ما تولد عن عملهم عمل صالح
وذكر في الثانية نفس العمل والانفاق يكتب لهم وهذا لان اصابة العمل
المتولد للشيء خارج عن فعل العبد وقدرته لكن لما كان متولدا عن فعله كتب له بمثل اهل الاثابة
ولا يصيب ... فعله للعبد محمود لا بعوله المعلوم بل هو من سائق العبد الذي يفعل
سببه ومن السبب الخارج الامر على قاعدة فالعبد يؤجر على بعضه وهذا السكن
الثواب والعقاب قال تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير
علم وفي قوله الطاهر انما لهم ... انما الاعمال بالنيات

وقال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه من غير ان ينقص
من اجورهم شيء ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الوزر مثل اوزار من اتبعه من غير ان ينقص
من اوزارهم شيء وقال صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول
كفل من دمها لانه اول من سن القتل وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيامة وان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه الى يوم القيامة
قال ... كانوا ... ذلك ... على هذا الامر او ذلك العموم بنفع الكلمة وعموم مضرتها
... فهذا الباب كله انما الجزاء فيه على عمل الانسان وذلك المتولد عن عمله وعمل غيره
او من ... بسعي غيره ... الولد المسلم الذي هو من سعيه وكان
الى ... كاملة فانه لا ... الا ... ان يعود به
العمل ... لا ... الا ... فلما كان هذا ... مثل
هذا العمل كان عاملا كاملا ... العاجز والاول ... العلم ... العاجز
العاجز والعازم ... العاجز ... الاسباب والفاعل ... للمشتغل ... اجرا ... اجرا
كاملا والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

فصل قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور ... ١٢١
... ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة
ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم وفي حديث
ابي هريرة المحفوظ ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا
وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه الله امركم
فقد جمع في هذه الاحاديث بين هذه الخصال الثلاث اخلاص العمل لله
ومناصحة اولي الامر ولزوم جماعة المسلمين ~~...~~ وهذه الثلاث تجمع اصول
الدين ... لله وعباده ... مصالح الدنيا والاخرة ... ان الحقوق قسمان حق
لله وحق لعباده فحق الله ان نعبده لا نشرك به شيئا ~~...~~ كما جاء لفظه في
احد الحديثين وهذا معنى اخلاص العمل لله كما جاء في الحديث الاخر
~~والعباد ...~~ وحقوق العباد قسمان خاص وعام اما الخاص فمثل بر كل انسان والده
وحق زوجته وجاره فهذه من فروع الدين لان المكلف قد يخلو عن وجوبها عليه
ولان مصلحتها خاصة ... واما الحقوق العامة فالناس نوعان رعاة ورعية
فحقوق الرعاة مناصحتهم وحقوق الرعية لزوم جماعتهم فان مصلحتهم
لا تتم الا باجتماعهم وهم لا يجتمعون على ضلالة بل مصلحة دينهم ودنياهم في
اجتماعهم واعتصامهم بحبل الله جميعا فهذه الخصال تجمع اصول
الدين وقد جاءت مفسرة في الحديث الذي رواه مسلم عن تميم الداري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله
ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله تدخل
في حق الله وعبادته وحده لا شريك له والنصيحة لائمة المسلمين وعامتهم هي مناصحة
ولاة الامر ولزوم جماعتهم فان لزوم جماعتهم هي نصيحتهم العامة واما النصيحة
الخاصة لكل واحد واحد منهم بعينه فهذه ... بعضها ويتعذر استيعابها
على سبيل التعيين ...

[illegible]